

مركز تكوين المعلمين و المعلمات

-الرباط -

بحث نهاية السنة التكوينية بمركز تكوين أساتذة

التعليم الابتدائي بالرباط

الموضوع

صعوبات التواصل في اللغة الفرنسية

دراسة إيتيلوجية

إعداد الطالب:

عماري محمد أمين

تحت إشراف:

محمد الكير

السنة الدراسية 2010-2011

مشروع

البحث.

خصائص المجتمع الدراسي.

عينة البحث.

QCM

تقديم:

تؤدي اللغة دوراً مهماً في الحياة الإنسانية وفي التواصل الاجتماعي لا يدانيها في ذلك أية وسيلة أخرى من وسائل التواصل الإنساني كالرموز، والإشارات، والصور والرسوم.... الخ؛ ولذلك يعرف الإنسان بأنه حيوان رمزي؛ أي: يستخدم اللغة.

وقد ربط علماء الاجتماع بين الحياة البشرية واللغة، فقال أحدهم: إن الحياة الإنسانية مرتبطة بعاملين مهمين هما: اللغة والعمل. لقد كرم الله البشر باللغة، واللغة أدوار مهمة في الحياة الإنسانية لعل من أهمها:

- تنمية التواصل الاجتماعي.
- تنمية الفكر.
- المؤانسة والإمتناع.
- تنمية القدرات التعليمية الدراسية.
- توثيق الفكر الإنساني.
- تبادل الفكر والرأي.

ولكي تؤدي اللغة هذه المهام، تقوم المدرسة بدور هم في تعليم اللغة، ويخصص لتعليم اللغة وقت مناسب يتنقق مع المطالب المشار إليها من قبل. وإذا لم تتحقق القدرة اللغوية لدى التلاميذ في السنوات الأولى؛ فإن جانباً كبيراً من التلاميذ يتسربون من المدرسة، علاوة على شيوخ الإحباط لدى المتعلمين، وعجزهم عن مواصلة الدراسة، بالإضافة إلى ذلك العجز عن بناء مواطن قادر على التفاعل مع أبناء وطنه ويناط بالمدرسة

الابتدائية، وبمدرسها القيام بهذه المهمة، مهمة تعليم اللغة وتنمية قدراتها لدى التلاميذ،

ويتعلق هذا بأمرتين مهمتين، هما:

- فنون اللغة الأربع: الاستماع، والكلام، القراءة، والكتابة.

- علوم اللغة؛ النحو، والصرف، والبلاغة. ويعتبر كل معلم في المدرسة الابتدائية

مدرسًا للغة، ولا يبالغ إذا قلنا: إن وظيفة المدرسة الابتدائية، ترتبط أساسياً بتعليم اللغة

وتنمية مهاراتها وعلومها.

أهداف البحث:

إن إنجاز أي موضوع لا يتم بدون أهداف علمية أو عملية يهدف الباحث الوصول إليها عبر العديد من المحطات و من خلال الانفتاح عن مفاهيم و أبحاث سابقة و مراجع مناسبة للموضوع، لهذا فموضوع صعوبات التواصل في اللغة الفرنسية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ واقتراح بعض البدائل من شأنها أن تساهم في حل هذه الإشكالات.

دواعي اختيار الموضوع:

إن مواضيع البحث التربوي كثيرة و متنوعة و اختياري لهذا الموضوع لم يكن من باب الصدفة و إنما من جهة رغبتي الشديدة في الاستغفال على تأثير صعوبات التواصل على التحصيل الدراسي للتلاميذ و من جهة ثانية نظراً لمشاهدتنا للعديد من التلاميذ الذين لا يستطيعون مواكبة الدراسة و بالتالي يصبحون مهددين بالتعثر الدراسي و بالتالي الهدر المدرسي.

إشكالية البحث:

ونوجزها في السؤالين الجوهريين التاليين :

هل يمكن إعزاء صعوبات التواصل لدى المتعلم إلى عوامل تتصل بطبيعة كل من
التعلم والتدريس؟

أم أنها تعود إلى عوامل أخرى موضوعية : كالمنهاج الدراسي ومكوناته الأساسية
والداعمة ؟

الفرضيات الأساسية:

- 1- طبيعة كل من التعلم والتدريس سببا في صعوبات التواصل في اللغة الفرنسية .
- 2 - المناهج التربوية المستعملة في المدرسة الابتدائية من حيث طبيعتها ومكوناتها و دعماتها
سبب في صعوبات التواصل في اللغة الفرنسية.

خصائص المجتمع الدراسي:

أسست م/م علال بن عبد الله سنة 1935م . حملت اسم هذا المناضل التاريخي الكبير سنة 1984م علال بن عبد الله هو أحد صفوة الشهداء الأبرار ، قدم روحه الطاهرة فداءً للوطن والملة والدين والمقاصد النبيلة في حادث تاريخي مشهود . ولد بـ: جرسيف ، قبيلة هوارة ، إقليم تازة حوالي سنة 1916م . وفي سنة 1953م استشهد حين هم بطعن صنيع الاستعمار "ابن عرفة" بعد نفي جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، محطماً بذلك أمل المستعر وفتحاً الباب على مصراعيه لأبطال المقاومة لأنتمام الرسالة المقدسة التي بدأها .

معطيات حول مدرسة علال بن عبد الله كمجتمع للبحث وفضاء جغرافي يتواجد به التلاميذ :

- عدد التلاميذ المدرسة: 225

- عدد الأعوان: 5

- عدد الأساتذة : 20

- عدد الحجرات : 24

عينة البحث:

العينة هي عبارة عن عدد محدود من الأفراد الذين ينتمون إلى المجتمع الدراسي و يتم اختيارها إما بطريقة عشوائية أو بطريقة مقصودة و منظمة، فهي تساعد الباحث على جمع المعلومات و المعطيات الكمية و الكيفية المناسبة للموضوع المدروس،" و اختيار العينة و دراستها يوفر للباحث جهداً كبيراً يغطيه عن دراسة جميع أفراد مجتمع المبحث الأصل"2 لهذا عند تناوله لهذا البحث ستفتقر على اختيار عينة تقدر ب حوالي 30 تلميذاً بمدرسة علال بن عبد الله.

تعريف الميدان التخصصي

ثانياً: مفاهيم البحث

I - اللغة ووظائفها.

II- صعوبات التعلم.

الكفاية التواصلية COMMUNICATION

تعريف اللغة :

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري، وهي مركبة ، وترتبط ارتباطاً عضوياً بجميع المعرفة الإنسانية. وتلعب اللغة دوراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين

الكائنات الأخرى، وهي على خلاف الأشكال الأخرى للحياة الإنسانية قد تطورت بسرعة في فترات متلاحقة، وهي في تطورها - تزود الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعالة للتقدم والتطور. ومن هنا نستطيع أن نقول : إن اللغة أدت للإنسانية خدمات جليلة؛ بل إن الوجود الإنساني مرتب باللغة، إذ لا يوجد شخص عادي دون الاستعداد لتعلم اللغة، وأكثر من هذا، فإن الكائنات الأخرى ليس لديها هذا الاستعداد الفسيولوجي لاستقبال اللغة وإنتاجها وقد عرف الإنسان بأنه حيوان رمزي أي لديه القدرة على استقبال الرمز اللغوي، وإنتاجه واستخدامه، كما عرف المناطقة الإنسان بأنه حيوان ناطق، وهم يقصدون بذلك أنه قادر على استعمال لغة صوتية ذات مقاطع، وكلمات، وجمل للتفاهم مع غيره منبني جنسه. ويرى علماء الاجتماع وغيرهم أن لغة الحيوان غريزية، وهي مجموعة من الأصوات والحركات والإشارات المحدودة، التي يعبر بها الحيوان عن حاجاته الضرورية وانفعالاته وعلى الرغم من عدم وجود لغة ذات مقاطع عند الحيوانات، فإنها تستطيع التفاهم بما تصدره من أصوات ذات معانٍ خاصة، وإشارات ذات مغزى خاص. وقد اهتم باللغة - علاوة على اللغويين - علماء الاجتماع والفلسفه ، وغيرهم من المهتمين بالقضايا الإنسانية، كعلماء النفس والاقتصاد... الخ.

وظائف اللغة:

- اللغة وظيفتها التعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات.
- اللغة وظيفتها تصريف شؤون المجتمع الإنساني.
- تبادل الإحساسات والمشاعر، والتعبير عنها.

صعوبات التعلم :

تظهر صعوبات التعلم منذ السنوات الأولى للتعلم، وحتى في الطفولة المبكرة، لكن نصف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم لا تكتشف مشاكلهم إلا بعد وصولهم إلى المراحل العليا من التعلم،

عندما تتعقد المهام الدراسية وال الحاجة للاعتماد على خبرات سابقة. وبالتالي، يمكن ظهور صعوبات التعلم بمراحل مختلفة من العمر، بحسب شدة الحالة وقدرات الفرد الذاتية للتعامل معها. ما هي الأسباب التي تؤدي لصعوبات التعلم؟

الأساس المفترض لصعوبات التعلم هو أساس عصبي، تسببه الوراثة أو الإصابة في مراحل قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها. ما يهم هو أن ننتبه إلى أن الصعوبات التعليمية لا تسبب من جراء ظروف بيئية مثل الفقر، والظروف الاقتصادية الصعبة، أو ظروف تعليمية غير ملائمة، على الرغم من أن هذه المعايير قد تزيد الصعوبات التعليمية سوءاً.

من هم ذوو الصعوبات التعليمية؟

الللاميد الذين يعانون من الصعوبات التعليمية يتمتعون بقدرات عقلية في حدود المعدل العام، وهم يواجهون صعوبة في المهارات التعليمية الأساسية مثل القراءة، والكتابة والحساب، التي تؤدي بدورها إلى الفشل في المواد التعليمية والأكاديمية. وسبب الصعوبات في المهارات التعليمية الأساسية يعود إلى اضطراب في القدرات الذهنية الأساسية التالية:

الإدراك البصري: تمييز التفاصيل، الرموز المرسومة، الاتجاهات، الصورة والخلفية، الجزء من الكل..

الوعي الصوتي: التمييز بين الأصوات المتشابهة، تمييز الرموز الصوتية المركبة للكلمات، تحليل وتركيب الكلمة من الرموز الصوتية وتكامل الكلمات من أجزائها الصوتية..

الذاكرة السمعية والبصرية: الذاكرة قريبة وبعيدة المدى، الاسترجاع من الذاكرة، الذاكرة العاملة.. اللغة: تهجئة الكلمات والتعرف عليها، الثروة اللغوية، القواعد..

الإصغاء والتركيز: حركة زائدة، اندفاعية وتهور، تشتت وقلة تركيز..
الحس: حساسية زائدة أو خمول حسي.

الحساب: أخطاء في الحساب (الجمع والطرح والقسمة والضرب)، صعوبة في الربط بين المشاكل الحسابية وعمليات الحسابية ذاتها.

صعوبات القراءة:

يتم تعلم القراءة عادة في الصف الأول الابتدائي ولكن هناك الكثير من الللاميد من يتعلمونها فيما بعد.

أنواع صعوبات أو عسر القراءة :

القراءة البطيئة: بعض الللاميد يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطون انتباهاً أقل

للمعنى ونجد أيضاً أن التلميذ هنا يستطيع أن يقرأ الكلمات التي مرت عليه في السابق لكنه لا يستطيع قراءة الكلمات الجديدة .

القراءة السريعة الغير صحيحة : حيث يميل بعض التلاميذ إلى القراءة السريعة مع حذف الكلمات التي لا يستطيع قراءتها حيث أنه يحفظ أشكال بعض الكلمات ولا يستطيع استعمال الحروف كمكونات للكلمات .

الإبدال : حيث يحل التلاميذ كلمة محل كلمة أخرى
الإدخال : حيث يدخل التلاميذ كلمة غير موجودة إلى السياق المفروء
نقص الفهم : حيث يركز التلاميذ هنا على تقسيم رموز الكلمة دون أن يحاول أن يفهم معناها ويكون تكوين ا التلاميذ هنا للحروف ضعيف جداً.

مظاهر صعوبات التعلم :

- قلب الأحرف وتبديلها، وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة حيث يقرأ التلاميذ الكلمات أو المقاطع معكوسه.
 - ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسمياً والمختلفة لفظاً.
 - يعانون من مشكلة في الاستعمال الاجتماعي للغة كالتعبير عن تقدير ذاتهم وهذا يؤثر على تفاعلاتهم الصيفية وقدرتهم على استخدام اللغة أثناء المشاركات الصيفية .
- ليست كل فجوة في التعليم نابعة عن صعوبات تعلمية. في الكثير من الأحيان تكمن المشكلة في فشل الطرق التدريسية ذاتها، أو في عدم تواصل جيد بين المعلم والمتعلم، أو حتى عدم تمكن المعلم من المادة التي يعرضها على التلاميذ ، وفي أحيان أخرى يمكن أن يكون الفشل بسبب ضغط نفسي كبير يتعرض له التلاميذ لأسباب عائلية أو اجتماعية (طلاق، وفاة، عنف).

Communication

Introduction général :

La compétence de communication

Le but de l'enseignement/apprentissage d'une langue étrangère est d'acquérir la compétence

De communication c'est la capacité d'un locuteur de produire et d'interpréter des énoncés

Adéquats à une situation donnée conformément aux contextes sociaux du pays. Cela signifie

Que pour communiquer la maîtrise du système de la langue ne suffit pas car il faut connaître

aussi et surtout, les règles de son emploi .la compétence de communication repose sur la

Combinaison de plusieurs compétences partielles dont les plus importantes sont les

Suivantes :

1- Compétence lexicale.

2- Compétence sociolinguistique.

3- Compétence pragmatique.

4- Compétence stratégique.

Compétence lexical

C'est la connaissance du vocabulaire et la capacité de l'utiliser .il s'agit :

a) d'élément lexicaux : des formules stéréotypées (bonjour, comment ça va).des

Locutions figées (il a cassé sa pipe – il est mort).des structures figées (pouvez-vous me

Passer...).

b)-d'élément grammaticaux : article, Quantitatifs, démonstratif, pronoms

Personnels, interrogatifs et relatif, possessifs, préposition, auxiliaires, conjonction.

Compétence grammaticale :

C'est la connaissance des ressources grammaticales de la langue et la capacité de les

Utiliser : la morphologie et la syntaxe.

Les compétences phonologique et orthographique :

Elles supposent une connaissance de la perception et de la production et une aptitude à

Percevoir et à produire.

Exemple pour caractérisé l'expression il pleut du point de vus linguistique il s'agit du

Verbe impersonnel qui désigne le phénomène météorologique de la pluie.

2-compétence sociolinguistique

Cette compétence (très proche de la compétence socioculturel

Consiste à recourir au contexte et / ou à la situation de communication pour choisir

La forme à donner au message à construire ou pour donner un sens au message reçu. Elle

Exige l'analyse de l'intention de communication.des relations sociales et psychologiques des

Interlocuteurs, du lieu et/ou du moment de communication : statut, rôle âge rang social. Sexe,

Lieu, de l'échange (qui parle a qui ou comment pourquoi et quand).cette compétence et aussi

culteरelle.elle est liée à la vie quotidienne de l'étranger dont on apprend de la langue

.l'utilisateur de la langue doit adapter son comportement verbal au Système des valeurs de la Culture étrangère :

-règle des relations sociales (usage et choix des salutations .usage et formes d'adresse-

Monsieur le directeur, monsieur, jean....)

Règle de politesse (montrer de l'intérêt pour la santé de l'autre .exprimer

L'admiration. Soucis.....)

-expressions de la sagesse populaire (expression idiomatiques par exemple les petits

Ruisseaux font les grandes rivières).

Cette compétence exige un certain nombre de connaissances factuelles (dites/ne dites pas

, économique, Sociologique, religieux.artistique.

3. compétence pragmatique

La compétence pragmatique renvoie a l'approche actionnelle et au choix de stratégies

discursives pour atteindre un but précis (organiser, structurer le discours...).elle fait le lien

entre le locuteur et la situation en permettant de distinguer et d'identifier déferrent messages

(publicité, conversation, récit ; discours officiels, conte, ct.).C'est elle qui répond au pourquoi

de la compétence sociolinguistique. Elle consiste à raccourcir aux stratégies de construction ou de lecture qui conviennent aux types de discours à produire ou à comprendre, qu'il s'agisse d'énoncés écrits ou oraux. C'est pourquoi on sensibilise l'apprenant aux différents types de discours et à la notion d'acte de parole. Cette compétence exige

a)-pour **la production** de texte écrit d' où oraux (exposés, descriptions, narrations, résumés,

Exposés, argumentation, lettres, etc....) la maîtrise :

-de la structuration au moyen de connecteurs logiques ou chronologiques.

-de la cohérence textuelle, de la disposition typographique.

-de la mise en valeurs de certains éléments.

-du protocole de présentation.

b)-pour **la compréhension** des textes mentionnés ci-dessus, mais aussi de message écrit

Publics (informations, règlements, publicités, avertissement s'affiches, tracts, etc.) ou de

Messages oraux (annonces dans les gares, aéroport, supermarchés, émissions de radio ou de

Télévision, débat, etc.) la maîtrise :

-des aptitudes mentionnées pour la production mais aussi la capacité.

-d'interpréter les préposés du texte et ses intentions,

-de rattacher le produit de la lecture ou de l'écoute à ses propres connaissances ou expériences.

-de fournir les informations manquantes ou omises délibérément.

4-la compétence stratégique

La compétence stratégique consiste à recourir à divers moyens, linguistiques ou non, pour

Permettre la communication en dépit d'une maîtrise imparfaite de la langue. Cette

Compétence exige d'accepter comme normales ses propres lacunes (elles existent aussi en

Langue maternelle) plutôt que de renoncer à communiquer .il s'agit de : reformulation

Substitution, par terme générique, un synonyme ou pronom, description ou définition, gestes

Ou mimiques, appel à l'aide de l'autre, etc.

Exemples pour reformuler l'expression il pleut on peut dire p. ex.il tombe de l'eau du ciel

(Paraphrase), quel temps !... comment dit-on..., il... (Appel à la compétence de l'autre)

5-compétence interculturelle

La conscience et la compréhension des relations (ressemblances et différences, distinctives,)

Entre le monde d'où l'on vient et le monde de la communauté ciblez sont à l' origine d'une

Prise de conscience inclut la conscience qu'il existe un plus grand éventail de cultures que

Celle véhiculées par les langues maternelle et étrangère de l'apprenant cela aide à les situer

Toutes deux en contexte.

-Les aptitudes et les savoir –faire interculturels comprennent :

-la capacité d'établir une relation entre la culture d'origine et la culture étrangère.

-la sensibilisation à la notion de culture et la capacité de reconnaître et d'utiliser des stratégies

Variées pour établir le contact avec des gens d'une autre culture.

-la capacité à jouer le rôle d'intermédiaire culturel entre sa propre culture et la culture

Étrangère et de gérer efficacement des situations de malentendus et de conflits culturels.

Grammaire :

Nom :.....

Les adverbes

Formez des adverbes à partir des adjectifs suivants :

ADJECTIF	ADVERBE

Gentil	
Frais	
Facile	
Léger	
Rapide	

Conjugaison : **Nom :**.....

Le passé composé

Conjugue les verbes entre parenthèses au passé composé :

Ce matin le chat (courir).....

Dans tous les sens.

Ça y est nous (terminer).....

Notre travail.

Si tu (finir).....

Ton livre, fais un dessin.

La neige (tomber)

Toute la nuit.

Orthographe **Nom :**.....

Les mots invariables

**Complétez avec des mots invariable : demain, à, car, lentement,
aujourd’hui**

1- Mina peut jouer avec vous, mais, elle ne pourra

Pas..... Elle partira en voyage.

2- Il va..... la ferme, il roule.....

Expression écrite :

Suite d'un récit

Lis attentivement le texte ci-dessous puis imagine pour Cette histoire : une fin heureuse.

LE BALLON JAUNE

Il était une fois un petit garçon qui s'appelait Ahmed. Il n'avait ni frère ni sœur, et il était

Triste d'être seul à la maison. Un jour, il avait ramené un petit chat perdu, et

Aussi, plus tard, un jeune chien abandonné. Mais sa maman trouvait que ces bêtes

faisaient trop de saletés. Et, à chaque fois, Pierrot se retrouvait toujours seul.

Or, un matin, sur le chemin de l'école, il aperçut, un beau ballon jaune. Pierrot posa son

Cartable par terre, grimpa au réverbère, décrocha le ballon, et courut jusqu'à l'arrêt de bus.

Mais le chauffeur lui rappela le règlement : ni chiens, ni gros colis, ni ballons dans l'autobus.

Mais Pierrot ne voulait pas lâcher son ballon. Le chauffeur ferma donc la porte

et le bus partit sans lui...

À toi ! Finis ce texte avec une fin heureuse :

.....

Lexique

Nom :.....

1- remplissez le tableau suivant :

MOTS	PRIFIXE
------	---------

Maladroit	
Parapluie	
Dégel	

2-remplissez le tableau :

mots	suffixe
Marchandage	
Peureux	
Renardeau	

Partie pratique :

n	orthographe	expression écrite	grammaire	lexique	conjugaison
1	8	6	8	7	7,5
2	8	6	8	7	5

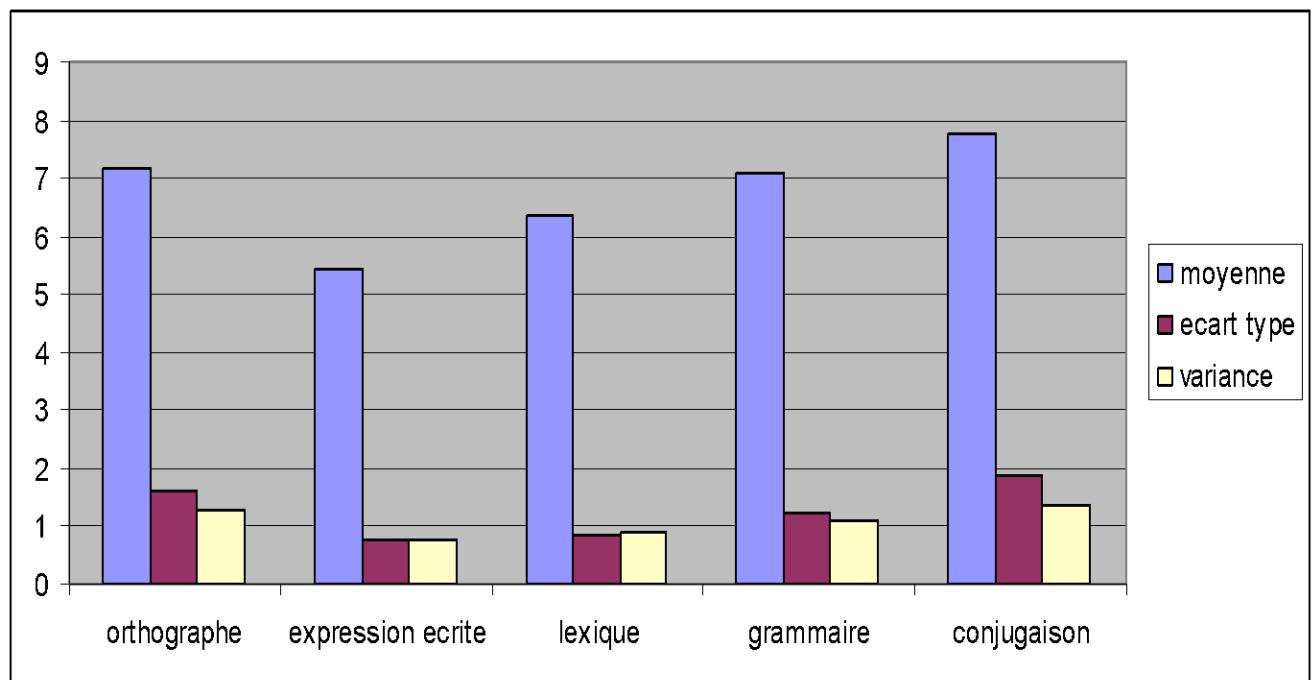
3	6	6	8	7	10
4	6	4	8	6	7,5
5	4	4	6	5	7,5
6	8	6	6	6	7,5
7	8	6	6	6	10
8	4	4	6	5	5
9	8	6	8	7	7,5
10	6	4	6	5	5
11	8	6	6	6	7,5
12	8	6	10	8	10
13	8	6	6	6	10
14	8	6	8	7	7,5
15	6	5	8	6	5
16	8	5	8	6	7,5
17	10	6	8	7	7,5
18	8	6	10	8	7,5
19	8	6	6	6	10
20	10	6	6	6	10
22	6	5	6	7	7,5
23	6	5	6	7	7,5
24	8	6	8	7	10
25	8	6	6	6	7,5
26	8	6	8	7	10
27	6	5	6	5	5

28	8	6	8	7	7,5
29	8	6	8	7	7,5
30	4	4	6	5	10
31	6	5	6	6	5
32	8	6	8	7	10
33	8	6	8	7	10
34	6	5	7	6	7,5
35	6	5	6	6	5
36	4	4	5	5	5
37	10	6	8	7	10

matière	Moyenne	écart type	variance
orthographe	7,16	1,61	1,26
Expression écrite	5,44	0,77	0,78

lexique	6,36	0,83	0,91
grammaire	7,11	1,23	1,1
conjugaison	7,77	1,86	1,36

Diagramme :



الحلول المقترحة :

طرق علاج اضطرابات التواصل :

التدريب على الوعي الصوتي لأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبة في الوعي الصوتي فنبدأ بتدريبه على :

- تمييز الأصوات المتقاربة سمعيا.
- التمييز البصري للأصوات المتشابهة في الشكل.
- التدريب على إدراك المعاني اللغوية حيث إن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في اللغة يعانون من صعوبة إدراك المعاني وغيرها نقدم مجموعة من الجمل تحتوي على كلمات ذات معاني ودلائل ثم أضع لهم جملًا تنقصها كلمات لها معنى وهم يكملون الجمل.
- أما الجانب الاجتماعي للغة فيتم علاجه من خلال التدرب على قراءة قصص الأطفال ومن ثم التعبير عنها ، وترديد العبارات الاجتماعية الواردة فيها مثلا قول (السلام عليكم) عند الدخول على أحد ، والتدريب على قول الكلمات الاجتماعية .
- تدريب التلاميذ على تنمية المهارات السمعية من خلال إثراء عملية التمييز السمعي والإغلاق السمعي والدمج السمعي للكلمات والجمل من خلال التدريب على وضعيات دالة :
- أ- يتم إعطاء التلاميذ كلمات عبارة عن مقاطع لفظية مفككة يسمعها التلاميذ وعلى التلاميذ أن يربط هذه المقاطع لتكوين الكلمات الدمج السمعي.
- ب- يتم إعطاء التلاميذ كلمات ناقصة حرفًا أو مقطعاً صوتياً يسمعها التلاميذ.

Bibliographie :

